

شرح مسلم (69) " أدنى أهل الجنة منزلة فيها " ح (491) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 02 9 2020

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان حديث مئة واربع وتسعون حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبدالله بن الامير اتفاقا في سياق الحديث الا ما يزيد احدهما من الحرف بعد الحرف - [00:00:00](#)

قال حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم - [00:00:20](#)

فرفع اليه ذراعه وكانت تعجبه. فنهس منها نعسة فقال انا سيد الناس يوم القيامة انا سيد الناس يوم القيامة. وهل تدرون بما ذاك يجمع الله يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد - [00:00:37](#)

يجمع الله يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر اي الذي يتكلم كلهم يسمعون والناظر يراهم جميعا وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون - [00:00:58](#)

فيقول بعض الناس لبعض الا ترون الى ما انتم فيه؟ الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم كن فيقول بعض الناس لبعض ائتوا ادم فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر. خلقك الله بيده. فرد على - [00:01:23](#)

ولا لم يكن لادم فضيلة خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا - [00:01:44](#)

فيقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض. وسماك الله - [00:02:03](#)

عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. كل هذا فيه اثبات صفة الغضب - [00:02:24](#)

لله قال وانه قد كانت لي دعوة انه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليته من اهل الارض - [00:02:42](#)

في اثبات الخلقة لابراهيم. اشفع لنا الى ربك لا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم ابراهيم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله - [00:03:10](#)

وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى موسى. فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقولون يا انت رسول الله. فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اثبات صفة الكلام. اشفع لنا الى ربك لا ترى الى ما نحن فيها. لا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى صلى الله عليه وسلم ان - [00:03:28](#)

قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. واني قتلت نفسا لم اوامر بقتلها. نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى صلى الله عليه وسلم فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله - [00:03:54](#)

وكلمت الناس في المهد وكلمة منه القاها الى مريم. وروح منه فاشفع لنا الى ربك لا ترى الى ما نحن فيه يا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى صلى الله عليه وسلم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. ولم - [00:04:11](#)

يذكر زال له زنبأ. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. فاتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اشفع لنا الى ربك لا ترى الى ما نحن فيه. الا ترى ما قد بلغنا - [00:04:31](#) فينطلق فاتي تحت العرش فيقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ولهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي استدل بها على ان لله اسماء غير تلك التسعة وتسعين. سم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطى اشفع تشفع فارفع - [00:04:53](#) اسف اقول يا رب امتي امتي. فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة هم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. والذي نفس محمد بيده. انما بين المصراعين من مصاريع الجنة - [00:05:17](#) يعني جلبته الباب لكما بين مكة وهجر حجر التي يطلق عليها الاحساء الان. او كما بين مكة وبصرى كما بين مكة وبصرى ما بين عضدي الباب. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:05:37](#)